

النهاية في غريب الأثر

{ جنح } [ه] فيه [أنه أمر بالتَّجَنُّحِ في الصلاة] هو أن يرفع ساعديه في السُّجُود عن الأرض ولا يفتترشهما ويُجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفسيه فيصيران له مثل جناحي الطائر .

(س) وفيه [إنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم] أي تضعها لتتكئون وطاءء له إذا مشى . وقيل : هو بمعنَى التَّوَضُّعِ له تعظيماً لحقِّه . وقيل : أراد بوضْع الأجنحة نزلولهم عند مجالس العلم وترك الطَّيران . وقيل أراد به إطلاءهم بها .

(س) ومنه الحديث الآخر [تُطِلُّهُمُ الطيرُ بأجنحتها] وجناح الطَّير : يده .

- وفي حديث عائشة رضي الله عنها [كان وقيدَ الجوانح] الجوانح : الأضلاع ممَّاساً يلي الصدر الواحدة جناحة .

(س) وفيه [إذا استجنى الليل فأكففتوا صديانكم] جنى الليل وجنحه : أوله . وقيل قطعاً منه زحوة النصف والأول أشبه وهو المراد في الحديث . - وفي حديث مريض رسول الله صلى الله عليه وسلم [فوجد من نفسه خيفةً فاجتذج على أسامة حتى دخل المسجد] أي خرج مائلاً متكئاً عليه .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في مال اليتيم [إنني لأجنى أن أكول منه] أي أرى الأكل منه جناحاً . والجناح : الإثم . وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث وأين وردَ فمعناه الإثم والميلُ